



كلية: الآداب

القسم او الفرع: التاريخ

استاذ المادة : الاستاذ الدكتور احمد حسين احمد الجميلي

استاذ المادة باللغة الانكليزية : Dr .Ahmed Husein Ahmed Prof . Al-Jumeily

اسم المادة باللغة العربية : دراسات في تاريخ مصر القديمة

اسم المادة باللغة الانكليزية : Studies in the History of Ancient Egypt

المحاضرة الحادية عشر :- عصر الاحتلال الفارسي لمصر (٥٢٥-٣٣٢ق.م)

اسم المحاضرة الحادية عشر باللغة الانكليزية:

11-The age of the Persian occupation of Egypt  
(525 – 332 B. C.)

## المحاضرة العاشرة

### ١- عصر الاحتلال الفارسي لمصر (٣٣٢-٥٢٥ق.م)

ظهرت في هذا العصر قوة عسكرية وسياسية في منطقة الشرق الادنى هي الامبراطورية الفارسية الاخمينية ، وقد تمكن ملوكهم (كورش) الكبير من السيطرة على بلاد ايران وجنوبي الاناضول ثم قام باحتلال بلاد الرافدين واسقط المملكة البابلية الحديثة في عام (٥٣٩ق.م) ثم واصل الاخمينيون زحفهم تحت قيادته وتمكن من احتلال معظم بلاد الشام .

بعد وفاة (كورش الثاني) تربع على العرش ابنه المدعو قمبيز ، وقد جهز هذا الملك حملة عسكرية كبيرة تمكن فيها من احتلال مصر عام (٥٢٥ق.م) ومنذ ذلك الوقت اصبحت مصر ولاية تابعة لفرس الاخمينيين لمدة تقرب من ٢٠٠ عام اي لغاية (٣٣٢ق.م) .

وفي عام (٥٢٥ق.م) توج قمبيز ملكا على مصر في العاصمة ممفيس وكون الاسرة ٢٧ وقد عامل اهل مصر معاملة حسنة وترك لهم حرية ممارسة طقوسهم الدينية حتى انه صور نفسه وهو يرتدي الملابس الفرعونية ،

بعد ان فرض قمبيز سيطرته على مصر ارسل حملتين عسكريتين الاول بتجاه واحة سيوة غرب مصر من اجل السيطرة على الطريق الواصل الى ليبيا ، والحملة الاخرى نحو بلاد الحبشة ، الان الحمأتين فشلتا وقد الكثير من قواته ، وبعدها واجه مقاومة وحركات تمرد في صفوف المصريين فقام بالتنكيل بهم وبكهنتهم ومعابدهم .

قرر قمبيز الرجوع الى بلاده بعد وصول اخبار عن نشوب ثورات في البلاط الاخميني لذلك ترك مصر الا انه مات في الطريق عام (٥٢٢ق.م) وقد خلف قمبيز في مصر عدد من الحكام الاخمينيين

انشغل معظمهم في قمع الثورات والتمردات التي حدثت في البلاد، كما قاموا بادخال انظمة ادارية وقانونية جديدة ، واضحت خيرات البلاد تذهب الى الاخميين لذلک حدثت تمردات في البلاد ومما شجعهم على ذلك انشغال الاخميين في حروبهم مع الاغريق ، الا ان تلك الثورات انتهت بالفشل وتم التكيل برجالها.

وبعد وفاة دارا الثاني عام (٤٠٥ق.م) استغل اهل مصر ذلك وحدثت ثورة كبرى تمكّن المصريون فيها من طرد الحامية الاخمينية وتأسيس حكم وطني واسرة حاكمة ولقد ساعدت الظروف المصريين حيث كان الاخميون مشغولين بصراعات داخلية بالإضافة الى خسارتهم المتكررة امام الاغريق .

وأسست اسر حاكمة هي الاسرة (٢٨، ٢٩، ٣٠) ودارت بينهم وبين الاخميين معارك انتصر فيها المصريون الى ان تمكّن الملك (ارتحشتا الثالث) من تجهيز حملة عسكرية كبيرة ودحر المصريين ودخل العاصمة منفس عام (٣٤٢ق.م) واعاد سيطرته على البلاد ونكل بأهلها ودمر قصورها ومعابدها .

اسس الملك ارتحشتا الثالث الاسرة الحادية والثلاثين والتي لم يدم حكمها سوى اثنى عشر عام حيث تمكّن الاسكندر المقدوني من دحر الجيش الاخميمي الذي كان يقوده دارا الثالث في موقعة ابسوس عام (٣٣٣ق.م) وواصل زحفه الى مصر والتي دخلها عام (٣٣٢ق.م) ليبدأ بذلك عصر جديد هو عصر الاحتلال الاغريقي ثم الروماني